

45 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 2002 إلى 3402

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد هذا هو يوم الجمعة الثالث عشر من رجب - [00:00:01](#)

لعام تسع وثلاثين واربع مئة والـ. نسأل الله ان يبارك لنا ولكم ولامه محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين باب التغنيط في ترك

الجمعة. اقرأ يا شيخ عقبة حدثني الحسن بن علي الحلواني - [00:00:22](#)

ولا حدثنا عن توبة ولا حجتنا معاوية وهو ابن سلام عن زيد ابن علي اخاف ان مجتمع ابا سلامة قال سلام قال السكن الحكم بن ميلاد

ان عبد الله ابن ابن عمر و ابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:43](#)

يقول على اعواد منبره لينتهي اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين يعني قوله على اعواد

على اعواد منبره هذا فيه استحباب اتخاذ المنبر - [00:01:04](#)

والسنة ان يكون بثلاث درجات حتى لا يرقى الصفوف. واتخاذ المنبر هو سنة مجمع عليها وقوله ودعهم اي تركهم والاستفادة من هذا

الحديث ان صلاة الجمعة فرض عين على الرجال ويستثنى المريض والمسافر والعبد المملوك - [00:01:28](#)

ومعنى الختم الطبع والتغطية. قال الله تعالى في قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم متشاوة ولهم عذاب عظيم

اي ضبعة ومثله ايضا الرام الذي يكون منه ايضا الغفلة - [00:01:55](#)

وهل ان الراء ايسر من الطبع يعني هناك كلام لاهل العلم في ذلك وايضا هناك الاقفال الاقفال اشد من هذا وربنا جل جلاله فقد انزل

هذا الكتاب لاجل العلم ولاجل ان - [00:02:18](#)

يعلم به فينبغي على الانسان ان يكون عالما لكلام الله تعالى مبتعدا عن الشيء الذي يعني يبعد الانسان عن فهم الكتاب. وفي الاية

الثامنة عشرة بعد المئة من سورة البقرة تذكير بهذا - [00:02:35](#)

المعنى فرينا جل جلاله يقول في هذه الاية الكريمة وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل

قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون - [00:02:57](#)

فاذا العلم لا بد منه حتى يفهم الانسان كلام ربه. اما اذا كان لا يعلم فلن يفقه كلام الله. واذا لم يفقه كلام الله لن يستطيع ان يؤدي حق

الله تعالى - [00:03:21](#)

فترك الجمعات هو سبب لظبع القلب وسبب لعدم فهم الدين وسبب للضلال نسأل الله العافية. نعم تخفيف الصلاة والخطبة حدثنا

حسن ابن الربيع وابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو الاحرص عن سماك عن جابر ابن سمك ابن سمرة قال - [00:03:33](#)

فكنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الصلاة وخطبته فصلى. اي بين بين الصول الظاهر والتخفيف الماحق يعني

وسط نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر - [00:03:53](#)

طالح حدثنا زكريا وقال حدثني سماك ابن حرب عن جابر ابن ثمره قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الرواتب كانت صلواته

اصلا وخطبته اصلا. وفي رواية ابي بكر زكريا عن امام. نعم. يعني هنا هذه - [00:04:15](#)

والرواية الاخرى جاءت بحرف العنف. فمسلم يعتني بهذه الالفاظ عناية فائقة نعم وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبدالوهاب

ابن عبدالمجيد عن جعفر ابن محمد خففت الهاء قل بالوهاب. نعم - [00:04:35](#)

حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلما صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش - [00:04:57](#)

يقول سبحانه ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والاصابع معي السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي وخير الهدى هدى محمد. نعم. وشر الامور محدثاتها - [00:05:15](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديننا ومن انت نعم ومن ترك ديننا او ضياعا فالي وعليه. طبعنا هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى وهذا الحديث يعني فيه فوائد وعوائد جريمة - [00:05:39](#)
وان الانسان اذا ترك دين فانه يقضى عنه الدين من بيت مال مستمد اذا لم يترك شيئا. نعم وحدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن - [00:06:09](#)

عن ابيه قال سمعت جابرا يا ابن عبدالله يقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه. ثم يقول على ذكر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله. يعني واعدت - [00:06:27](#)

تفاعل مع الامر ويخرج الكلام من قلبه هنا يؤثر. فهذا السبب حينما يعلو صوت النبي صلى الله عليه وسلم في مواعظه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيعا عن سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر قال - [00:06:46](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقيفي - [00:07:04](#)

خير الحديث كتاب الله فهكذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم. بعض اصحاب التأويل لما جاءوا الى الحديث النبوي قاله الحديث لانه يقابل القديم فكلامهم ليس بصحيح. نعم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبده الاعلى قال ابن المثنى حدثني عبد الاعلى وهو اب وهو - [00:07:24](#)

فابو همام قال حدثنا داوود عن عمرو ابن سعيد عن سعيد ابن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يركي من هذه الريح - [00:07:52](#)

فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يديه قال السلفيهم فقال يا محمد اني اركي من هذه الريح - [00:08:10](#)

وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:08:26](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعاهد فاعاهدن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات - [00:08:42](#)

قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء. ولقد بلغنا عوس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام. هم. قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى - [00:08:59](#)

قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل افضتم من هؤلاء شيئا؟ فقال رجل من القوم افضت منه اخذت منهم مطهر فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضناد. نعم - [00:09:22](#)

حدثني ثعيب ابن يونس قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبدالمك ابن انجر افجر. جزاك الله خيرا. طبعنا هذا من البيان الذي اعطاه الله نبيه ومن جوامع فلمه وهذه هي مؤثرة وذاك مما اثرت في هذا - [00:09:42](#)

ضماد ينبغي علينا ان نبلغ كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرحهم وعلينا ايضا ان نبلغ كلام الله تعالى وان نبلغ معانيه. نعم عن ابيه عن واصل ابن حيانة قال قال ابو وائل خطبنا عمار عمار فاجز وابلغ. فلما نزل يعني اوجز يعني خطبته - [00:10:00](#)

وقليلا اكل فيها معاني جليلة وهكذا ينبغي على الانسان ان يكون هكذا نعم فلما نزل قلنا يا ابا اليتيم هاي كنيته نعم لقد ابلغت

واوجدت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني انت نفذت لو انك اطلت قليلا ها معناه نعم - [00:10:22](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته منة من يعني هذه علامة علامة على فقه وفهمها واطيل الصلاة الخطبة وان من البيان سحرا. ايه يعني الانسان يأتي بالاقوال المؤثرة التي تؤثر بالآخرين. قد وجدنا يعني من قرأ في قوله - [00:10:44](#)

تعالى الحمد لله رب العالمين. الشيخ يعني لما مسك المصحف المترجم وقرأ اول ما قرأ الحمد لله رب العالمين في الصفحة الثانية الكتاب لا ريب فيه بعضهم اسلم في رب العالمين وان الله رب العالمين - [00:11:04](#)

وبعد ما قرأ ذلك الكتاب لا ريب فيه اثم وانا شاهدت امرأة لما قرأت الاية في سورة الانعام وما تسقط من ورقة الا يعلمها فبكت وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:11:22](#)

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولباس الا في كتاب مبين من هذه الاشياء المؤثرة لابد من تبليغها وايصالها للناس. وكل شخص في بيته في عمله في اي مكان يستطيع ان يبلغ - [00:11:45](#)

فالموقف تيسرت على الجميع بشتى الطرق. نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبدالله بن نمير. ولا حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن ربيع عن تميم ابن طرفة عن علي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:12:02](#)

من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصهما فقد غوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس الخطيب انت. قل ومن يعص الله ورسوله. يعني هو باعتبار انه قد قرن يعني ما قصر قال ومن يعصهما - [00:12:24](#)

والامر يحتاج الى تفصيل في هذا لانه باعتبار معصية الله معصية ومعصية النبي صلى الله عليه وسلم من معصية الله تعالى هذا هو السبب نعم قال ابن نمير فقد غوي - [00:12:40](#)

نعم حدثنا خطيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيخة واسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء. التاموا انه سمع عطاء يخبر عن صفوان ابن عن صفوان ابن - [00:12:53](#)

على عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونالوا يا مالك. طبعوا هؤلاء لماذا ينادون يا مالك؟ اول شيء ينادون الله سبحانه وتعالى فيقول لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون - [00:13:11](#)

ينادون المؤمنين ان افيضوا علينا من الماء مما رزقكم الله. ولما يبأسوا ينادوا مالك بان يقضي يعني ان الله يقضي عليهم فيموت نعم ولكن لا يتحصل لهم هذا والانسان هنا يتفنن في العلاج يتفنن في الادوية يتفنن في الذهاب - [00:13:29](#)

وبعضهم يجعل له طبيب خاص ويسعى الانسان هكذا وهناك في النار يتمنى الموت ولا يحصل له ويتمنى ان يكون تراب لا يحصل له نعم وحدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي - [00:13:50](#)

ولا اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان ابن سليمان بن بلال ان يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن اخت لعمرة وقالت اخذت قاف القرآن المجيد من في منسي منسي - [00:14:07](#)

ان في رسول الله ليه من فين تمام من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وينبغي ان - [00:14:29](#)

يعني غالب الخطبة في تفسير آيات الله تعالى نعم وحدثني اختيار سورة قاف هي تبدأ بايقاف وفيها اصلاح القلب ومجتمع البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواج الاكيدة نعم ولا بد ان يقرأ حتى اية اقل شيء - [00:14:43](#)

ها هي وصية بالتقوى بالتقوى حتى يؤدون الفرض الذي عليهم وحمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحذفتني ابو الطالب قال اخبرنا ابن وهب عن يحيى ابن ايوب عن يحيى ابن ايوب عن يحيى ابن سعيد - [00:15:10](#)

العمرة عند اخت عن اخت لعمرة بنت عبدالرحمن كانت اكبر منها بمثل حديث سليمان ابن بلال فهمت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة. طبعنا هنا لما عن اخت لعمرة بنت عبد الرحمن كانت اكبر - [00:15:31](#)

يعني هذا لا يأمر باعتبار ان جهادك الصحابي لا تضر. نعم ام ابيب عن عبدالله ابن محمد ابن معن عن بنت لحارثة ابن النعمان قالت ما

حفظت القرآن الا يبعثوني الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:52](#)

اخطبوا بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة يعني حفظها ومعرفتها وحدثنا عمرو الناقد كانت يعني لها معرفة بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأقواله وبقرائنه واموره وكانت ايضا تنفع الاخرين وهكذا - [00:16:13](#)

الانسان يعني ناخذ بهذه بهذه اللحظة يعني ينبغي على الانسان لا يخرج من الجمعة الا بفائدة يستطيع ان يأتي بهذه الفائدة ويقراها على اهله نعم وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد صالح حدثنا ابيه - [00:16:42](#)

عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن الانصاري ان يحيى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة عن ام هشام بنت حارثة - [00:17:02](#)

ابني النعمان قال لقد كان تنورنا وتنور رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة وما اخذت قاف القرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:21](#)

تقرأها كل كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس. اذا ينبغي على الخطباء الا يكفلوا من قراءتها وموعظة الناس اللي يبحبوا طب المسيح والمغامسي له خطبتان في شرح سورة الرقاب - [00:17:39](#)

من اجمل ما يكون وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن قسيم عن عمارة ابن غيبة. رهيبة عن عمارة بريبة قال رأى بشر ابن مروان على المنبر رافعا يديه فقال اصبح الله هاتين اليدين - [00:17:54](#)

وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا. و اشار باصبعه المسبحة. يعني هذا قال به بعضهم ان السنة لا يرفع يديه في الخطبة وهذا قول الامام مالك واصحابه. وتابعه غيرهم اخذا بهذه الروايات. ونحن نرى مشروعية -

[00:18:23](#)

رفع اليدين بالدعاء اذ الدعاء لا لانه ثبت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه عند الاستسقاء وعنده درب الاستقلال في يوم الجمعة. نعم نعم وحدثناه ومن رأى يعني حجة على من لم يره - [00:18:43](#)

نعم وحدثناه ختيمة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن حفيل بن عبد الرحمن قال رأيت بشر بن مروان يوم جمعة يرفع يديه فقال عمارة ابن فذكر نحوها. نعم باب التحية والامام يخطب - [00:19:02](#)

هذا بشر بن مروان ارسل الى سعيد ابن مسير فهدهد بالقتل بالغ ما انت الا وسيلا والذي يحيي ويميت هو الله سبحانه وتعالى. نعم كان اميرا على الكوفة يا عبدالملك بن مروان نعم - [00:19:23](#)

وحدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر ابن عبد الله قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة - [00:19:40](#)

اذ جاء رجلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان؟ قال لا. قال قم فاركع. اذا يعني تحديث الخطيب في بعض الاشياء التي لا بد منها امر مشروع. نعم - [00:19:57](#)

حدثنا وهذه حجة من قال هذا الحديث حجة من قال بوجوب ركعتين عند دخول المسجد وهي سنة ليست بواجبة نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن علي عن ايوب عن عمر عن جابر عن النبي صلى الله عليه - [00:20:11](#)

وسلم كما قال حماد ولم يذكر الركعتين وحدثنا خطيبة متعين واسحاق ابن ابراهيم قال قتيبة حدثنا. وقال اسحاق اخبرنا وقال اسحاق اخبرنا سفيان عن عمرو سمع جابر انه سمع جابرا ابن عبدالله يقول دخل رجل - [00:20:31](#)

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال اصليت قال لا قال قم فصل الركعتين وفي رواية قتيبة قال صلي ركعتين. نعم. طبعها هذا الصواب ان الانسان يصلي. وعنده - [00:20:55](#)

اذا جاء والخطيب يخطب يجلس اجلس فقد انيت وانيت. والراجح ان الانسان يأتي ويصلي ركعتين يتجاوز فيهما ان يخفف نعم وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميم قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا قال اخبرنا ابن جريب - [00:21:12](#)

قال اخبرني عمرو ابن دينار انه سمع جابر ابن عبد الله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب

فقال له اركعت ركعتين؟ قال لا. قال فاركع. نعم - [00:21:37](#)

ركعة. احسنت حدثنا محمد بن بشاري قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر. قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت. عن عمرو ابن زيمان معه قال سمعت جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصلي - [00:21:54](#)

ركعتين نعم هذا هو الصحيح المختارة منهج جمهور اهل العلم ان يتجاوز الانسان فيهما وحتى اذا جلس وتهدأ له يلحقه. لكن بعض الناس اذا جلس متى يقوم؟ يقوم اذا جلس الخطيب بين الخطبتين هذا خطأ - [00:22:23](#)

فعليه ان يصلي ركعتين خفيفتين وبعضهم يتطوع في هذا الوقت وهذا خطأ ايضا يعني من يتطوع في هذا الوقت بين جلوس الامام بين الخطبتين هذا ايضا خطأ حدثنا خزيمة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء - [00:22:40](#)

وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جاريها انه قال جاء سليك سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعدت اليكم قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين - [00:22:57](#)

قال لا قال قم فاركعها. نعم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى ابن يونس. قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن الاعمش عن ابي سفيان قال عن جابر ابن عبد الله - [00:23:19](#)

قال جاء كليب الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له فقال له يا كليب قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يسقط - [00:23:35](#)

فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما. اذا هذا الاحاديث الصحيحة التي ساقها الامام مسلم هي حجة لجمهور اهل العلم ان الانسان اذا دخل الجامع يوم الجمعة والخطيب يخطب استحبه له ان يصلي ركعتين خفيفتين تحية للمسجد باعتبار ان المساجد هي مكان عبادة - [00:23:53](#)

واماكن عبادة ابتدأوا بالعبادة وهذا حتى انسان يتعود مثله في القرآن انزله الله تعالى في القراءة والتدبر والعمل هكذا الانسان يجعل في اوقاته قراءة دبروا عمل ويكرهه للانسان ان يجلس قبل ان يصليهما - [00:24:15](#)

وانه يستحب ان يتزوج فيهما لماذا يستحب ليسمع بعدهما الخطبة وهكذا ينبغي على الانسان ان يفعل هكذا وايضا هذه الاحاديث فيها جواز وكلام في الخطبة لحاجة ماسة لابد منها وفيها جواز للخطيب ولغيره - [00:24:32](#)

وفيها ايضا الامر بالمعروف والارشاد الى المصالح في كل حال وفي كل موطن ونستفيد منها ان تحية المسجد هي ركعتان قد تقول لي نحن نعرفها يقول نعم اعرف انك تعرف هذا - [00:24:53](#)

حتى نتعلم كيفية استنباط الاحكام من النصوص نعم ويستفاد منها على ان تحية المسجد لا تفرك في اوقات النهي الا في الاوقات المضيقه نعم باب حديث التعليم في الخطبة. هم - [00:25:06](#)

حدثنا شيبان ابن فروق قال قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا حميد بن حميد بن هلال قال قال ابو رفاعه انتهيت الى النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب - [00:25:24](#)

قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى اليه فودي بكرسي - [00:25:40](#)

اثبت قوائمه حديد قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها. هي الخطبة لاجل تعليم الناس وهذا الرجل لا يفقه الصلاة فعلم هذه الصلاة نعم - [00:25:56](#)

باب ما يقرأ في صلاة الجمعة. هم. يعني ما السنة بالاشياء التي تقرأ في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن طعن حدثنا سليمان وهو ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابي رافع قال عن ابن - [00:26:19](#)

ابي رافعة عن ابن ابي رافع قال هم دخلت مروان ابا هريرة قال يدل على فقه ابي هريرة لما يستخبي نعم دخلة مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة. يوما جمعا - [00:26:35](#)

فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي ابن ابي طالب يقرأ بهما من الكوفة - [00:26:54](#)

فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة. ويعني التأكيد على سورة المنافقون باعتبار التفكير والتحذير من المنافقين وما اشتغل المنافقين في كل زمان - [00:27:11](#)

والشيخ عبدالرحمن حسن حبنك الميداني له كتاب اسمه ظاهرة النفاق عبر التاريخ كتاب في مجلدين تحدثوا فيه عن النفاق وبعضهم الف كتاب وسماه هدوء حصوننا مهددة من الداخل فتأكد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا ونزول - [00:27:30](#)

سبعة وعشرين سورة مدنية فيها ذكر النفاق والمنافقين لاجل ان ينتبه المسلمون على اعدائه على اعدائهم وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه قالوا حدثنا حاتم بن اسماعيل حاتم وحدثنا قتيبة قال - [00:27:52](#)

فحدثنا عبد العزيز يعني دواء وردى الدواء وردى احسنت كلاهما عن جعفر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع قال اخلف مروان ابا هريرة بمثله غير ان في رواية حاتم فقرأ بسورة الجمعة - [00:28:11](#)

سجدتي الاولى وفي الاخيرة اذا جاءك المنافقون. ورواية عبدالعزيز مثل مثل حديث سليمان ابن بلال. نعم طبعا هذي سورة الجمعة يعني فيها آيات جديدة على ما نحن الان نقرأه عن طريق الرواية. هذه السورة - [00:28:35](#)

سورة الجمعة فيها ما نحن بصده الان وربنا جل جلاله قد ابتدئ هذه السورة بالتسبيح والتسبيح عن غائب فثمة شيء عجيب قال يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم - [00:29:01](#)

ثم بدأها بالتسبيح على المثلث شيء عجيب مثل تسبح اسم ربك الاعلى ما العجيب الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرأة فجعله غثاء نحو هنا قد يسبح لله - [00:29:23](#)

فاذهب التسبيح يعني كل شيء في الكون يدل على خالقه ما في السماوات وما في الارض لان جميع ما في السماوات وما في الارض هم خلق لله وملك وعبيد وربنا يتفرغ بهم كيف يشاء - [00:29:39](#)

وكل شيء في الكون يدل على خالقهم وتم ختمت الاية الكريمة الملك القدوس العزيز الحكيم فربنا هو العزيز الذي لا يغلب وهو الحكيم في تصرفه في الكون ثم من الامر العجيب الذي هو من دلائل صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما قاله تعالى هو الذي بعث في الاميين اي العرب - [00:29:54](#)

وعرفت المهمين كانوا لا يعرفون الكتاب والقراءة الا قليلا رسولا بعث رسولا ارسله الله تعالى برسالة وكتاب ورحيم منهم هو من العرب وهو ايضا امي وامنيته كانت من قبلهم يتلو عليهم آياته. وهذا يتلو عليهم آياته. هذا المسألة - [00:30:20](#)

يعني انت الان ربما تذهب الى كليس وتلتقي باقاربك يعني ينبغي ان تجلس وتقرأ الآيات وتفسرها ستذهب الى برشاك شهير بعد شهر واسبوع باذن الله وتدرس لما تلتقي مع الشباب - [00:30:44](#)

ايضا تقرأ وتتذكر وهكذا وظيفة النبي يتلو عليهما قد جاءت بايات عديدة ان من وظيفته انه يتلو ولكن في الصلاة لما يقرأ الامام ويسمع من خلفه هذا من من وظائف النبوة - [00:30:58](#)

ويذكهم هذه الايات تجعل الانسان يتزكى بعيب يبتعد عن الرذائل ويتحلى بالفضائل ويعلمهم الكتابة للقرآن والحكمة وهي السنة وان كانوا من قبل لفي ضلال في جهالات لا يعرفون الكتاب ولا الايمان. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:31:13](#)

ان جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم لما ذكر هؤلاء الذين قد حضروا ذلك الزمان وسمعوا مباشرة طريا من سيد النبي صلى الله عليه وسلم كما مر عندنا في احاديث - [00:31:37](#)

ان بعضهم قد حفظ سورة قاف من في النبي صلى الله عليه وسلم لما اتصلت لنا الاسانيد بالسماء حدثنا واخبرنا وانباءنا وسمعته اتصلت قالوا اخرين منهم لما يلحق بهم من الاخرون انا وانت - [00:31:55](#)

لما وصلتنا الروايات شوفوا وهو العزيز الحكيم كما ان الاية الاولى العزيز الحكيم هذه اذا ختمت وهو العزيز الحكيم اي وهو العزيز الحكيم الذي جعل رجلا اميا يعلم العوالم يعني انا لما هذا مات احد الفيزيائيين قبل ايام وهو ملحد - [00:32:11](#)

تجد الناس هذا قدم وقدّم العوالم كلها الان منذ الف واربع مئة وتسعة وثلاثين سنة وقبلها ثلاثين سنة من الذي علم هذه العوالم كلها؟ ويبقى الى اخر الدنيا ويبقى امر يعني من اذريجان يوم امس الشيخ - [00:32:30](#)

وغيرها من جميع اللي تجد رسالة الاسلام على جميع المعمورة من الذي علم العوالم؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذا هو الفضل العظيم ان الانسان يحمل من كتاب الله تعالى فهذه سورة الجمعة لما كانت تقرأ - [00:32:47](#)

بما فيها من الايات العظيمة وينبغي علينا ان نحافظ على سلسلة الاسناد وان نحافظ على هذه الخصيصة وان نحافظ على هذه الدلالة من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم الجسد يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق واسحاق جميعا عن جرير - [00:33:07](#) قال يحيى اخبرنا جليل عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب ابن سالم المولى النعمان ابن بشير عن النعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة - [00:33:31](#) سبح اسم ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث الغاشية؟ طب بحثان السورتان ما فيها من الذكر والتذكير وهي السورة الاولى فيها فذكر ان نفع بذكرى ثلاثا ذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر - [00:33:49](#)

نعم. قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلاتين. اذا هذه السورة التي تتكرر لما فيها بيان وظيفة المسلم حقيقة حتى سورة الغاشية هل اتاك حديث الغاشية حتى سماه حديث - [00:34:06](#)

رمضان قال فبأي حديث بعده يؤمنون فهو حديث وهذا معناه لابد ان نحدث بالقرآن دائما اينما كنا واينما صرنا هذا في حديث البخاري في وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة يصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريح لا يثمن ولا يغني من جوع - [00:34:22](#)

ففيها تذكير الان للطعام اللي نأكله يثمن ويغني من جوع. نعم. وفيه شيء اخر وهو انك تتفكر به ويبقى الوجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لا وهي الان الناس تجلس على الاخبار والاخبار كلها له - [00:34:42](#)

فيجلسون ساعات طويلة وهذه تنبيه على ان من ضيع وقته باللغو في الدنيا لن يدخل هذه الجنة التي لا تسمع فيها لا غيره. فلا بد للانسان ان يطهر جوارحهم ما حرمه الله تعالى حتى ينال شراهم. نعم - [00:35:04](#)

وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانا عن ابراهيم ابن محمد ابن المنتشر بهذا الاسناد. نعم وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ضمرة لسعيد عن عن عبيد الله بن عبدالله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير يسأله - [00:35:21](#) اي شيء اي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك ثلاث احاديث الغاشية نعم باب ما يقرأ في يوم الجمعة. حدثنا ابو بكر بن ابو شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن سفيان عن مخلوي - [00:35:46](#)

بني راشد عن مسلم البطين البطين البطين يعني نعم وعن سعيد ابن دبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيم السجدة - [00:36:12](#)

لما فيها من امر البعث والنشور ولما فيها من امر السجود وايضا الانسان يسجد في عبادته وفي صلواته نعم وهل اتى على الانسان حين من الذبح؟ هذه السورة تتحدث عن تاريخ الانسان. لم يكن شيئا مذكورا. ثم ذكر متى ذكر يا شيخ عفو الانسان - [00:36:29](#) بالجواب يعني ليش انت اللي متى ذكر الانسان لا لا الله رفع الاثنين ذهبنا حينما قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة. هنا ذكر فالانسان ما كان اصلا لا موجود - [00:36:52](#)

ولا نذكر ثم ذكره الله تعالى ثم صار لما خلق الله تعالى من ماء وطين. ثم بعد هذا الشيء نفخ فيه الروح ثم خلق الله تعالى حواء ثم هذا الان سبعة مليار يرجعون الى اسرة واحدة والاسرة الواحدة ترجع الى انسان واحد والانسان واحد يرجع الى الصين ولذلك - [00:37:17](#)

لن تجد الماء تسبب به ترجع الى الصين ترجع الى اصلك حتى تتعود انك تبني على الفطرة التي فطر الله الناس عليها. نعم وان النبي

واخر شيء اخر شيء في تاريخ الانسان يدخل من يشاء في رحمته رحمنه هي الجنة - [00:37:37](#)
والظالمين اعد لهم عذابا اليما. نعم وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة سورة في القرآن تحدثت
عن نعيم اهل الجنة سورة وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابيها وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع كلاهما عن سفيان بهذا الابل -
[00:37:55](#)

بهذا الاسناد مثله مثله فهمت وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مخول بهذا الاسناد مثله في
الصلاتين كليهما كما قال سفيان حدثني زهير ابن حرم قال حدثنا الوكيع عن سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عبدالرحمن الاعرج -
[00:38:23](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الف لام ميم عندك كلمة لي وهل اتي؟ نعم حدثني
ابو طاهر قال حدثنا ابن وهب عن ابراهيم ابن سعد ابن سعد - [00:38:49](#)
عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصباح يوم الجمعة بالف لام ميم تنزيل في الركعة
الاولى وفي الثانية هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:39:13](#)
باب الصلاة بعد الجمعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا. نعم يصلي اربعة - [00:39:30](#)
او اثنتين ويسلط اثنتين في البيت فيصبح المجموع ستة. الاكمل في صلاة الجمعة البعدية ستة ركعة هو يعني يرى شيخ الاسلام
في انه افضل شيء اثنين في الجامع واربعة في البيت باعتبار ان البيئية تكون اكثر من الحوار اقرب الى اقرب الى الاخلاص -
[00:39:49](#)

لكن المهم انها يعني اكلها عبد الله ابن عمر نعم والحديث في سنن ابي داود نعم يقول بالجمع بين الاحرار ما ورد انه حديث يمكن له
هذا هكذا يعني تدل عنها كان يصلي اثنتين في اثنتين واربعة فيصير المجموع ستة حديث عبد الله ابن عمر نعم - [00:40:11](#)
في سنن ابي داود نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيلة وعمرو الناقد قال حدثنا عبدالله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعة - [00:40:32](#)
زاد عمر في روايته قال ابن ادريس قال سهيل فان عجل بك شيء فصلي ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت وحدثني زهير بن
حرب قال حدثنا جرير حاء قال حدثنا عمر الناقد وابو كريبه قال حدثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن سهيل - [00:40:53](#)
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا وليس في حديث
جرير منكم. نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى - [00:41:18](#)
يعني هاي من الاحاديث ذهب اكثر العلماء على انه المستحب اثنتين او اربعا غالبا ان اكثرها اربعة. نعم والراجح ان اكثرها ست نعم
وحدثنا يحيى بن يحيى هو مكتوب محمد ابن - [00:41:35](#)

ما فيهم ما في مو يعني وحدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ومحمد ومحمد ابن ربح. قال اخبرنا الليث حال وحدثنا قتيبة قال حدثنا
انه كان اذا صلى مجموعة فسجد سجدين في بيته ثم قال - [00:41:52](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك. نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافعا عن عبد الله ابن لو
اخرجت لنا ابي داود موجود هنا الف ومئة وثمانية وعشرين - [00:42:17](#)

اي نعم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واخوانه الف ومئة واثنين وعشرين نعم؟ ايه حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعد - [00:42:38](#)
ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك بعد المقامة فيها نكتب ست ركعات عند كمان يعني في
ايه انت افحصها عن ابي داود - [00:43:20](#)
الف ومئة وثمانية وعشرين قرار ليس فيه هذا هو يصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يسعى يا الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:43:47](#)

جيد في هذا القلب انا قلت لك انظر في القبلة ايه او الذي بعده ستجد ست ركعات. نعم شوف هذا يقول عن نايف عن ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فاذا فعل وقال اتصلي الجمعة اربعا - [00:43:59](#)

وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعلى وصلى الله وسلم نعم يقول الحديث الف ومئة وثلاثين عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة فصلى جمعة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعة - [00:44:17](#)

واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصلي في المسجد فليل له فقال كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ان هو كان لما يكون في بيته يصلي اربعة في المدينة - [00:44:50](#)

وفي الجامع ركعتين ما ذكرت في رمضان لكن اذا كان في مكة وصلى الجمعة كم سيصلي بعدها؟ يصلي اثنين ثم اربعة الاربع اللي كان امثاله نصلها في البيت فالمجموع ست ركعات - [00:45:03](#)

هذي سترة صلاة الجمعة ليس لها سنة قبلية واذا اذا الان لم نصلي السنة القبلية للجمعة لن نصل للرواتب في البيع عشرة نعم وكانت تصلي اربع ركعات وركعتين فبالايام الاعتيادية حتى الانسان يصلي ثنتي عشرة ركعة - [00:45:16](#)

ربنا لا يكتب له الرواتب ايه نعم فيوم الجمعة يصلي الانسان ركعتين في بيته ويصلي آ ركعتين في المسجد واربعاً في بيتك وهكذا تابع في المدينة هكذا وفي مكة ليس لديه بيت - [00:45:39](#)

يصلي ركعتين بعدية ثم يصلي اربعا بعده وكان الاربعة كان يصليها بيتهم نعم وهذا تشوفونه عبد الله ابن عمر يعني كان ايضاً احياناً يسبح يصلي السنة الرواتب لكن نقول لو كنت مسبحاً لاتممت يعني يقصد انه لا يحافظ عليها كمحافظته عليها - [00:45:53](#)

بالحذر. نعم وذلك دائماً يعني لا نستطيع ان نفهم الاحاديث الا ان نفهم التي قد يعني الاحاديث الترمذي رحمة الله عليه يجمع احاديث في موطن واحد اكمل يا شيخ وحدثنا يحيى بن يحيى وقال فررت على نارك عن نافع ان عن عبدالله بن عمر هم وصف تطوعاً -

[00:46:15](#)

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته قال يحيى اظنني قرأت فيصلي او انبت. مم نحن اظن اي في رواية مالك يعني نعم - [00:46:39](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وابن نمير قال قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا عمرو بن ثابث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:46:58](#)

نصلي بعد الجمعة ركعتين. نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا غندر عن ابن جريج قال اخبرني عمر ابن عطاء ابن ابي ابي الخضار. الخوار. نعم ان نافع ابن جبير ارسله الى التائبين لاخت جبريل - [00:47:15](#)

لم ير اثنان احسنت يسأله عن شيء رآه منه معاوية معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة المغفورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال - [00:47:39](#)

لا تعد بما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى فلا تصنها. فلا تصلها. هم فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك - [00:47:57](#)

الا توصل صلاة حتى نتكلم او نخرج. اذا نحن امام سنتين. المسألة الاولى اذا سلمنا من الصلاة لا تأتي نصلها بصلاة اخرى حتى نتكلم او نتقدم او نتأخر او عن نبينا هذا امر. نهينا ان نصل صلاة بصلاة. والامر الاخر - [00:48:14](#)

يعني يرى بعض السلف ان الانسان اذا صلى في مكان واراد ان يصلي يغير المكان باعتبار انه هذه الارض تشهد يومئذ تحدث اخبارها نعم حدثنا هارون بن عبدالله قال حدثنا حجاج بن محمد الطالب. يعني هذا الذي جعلت بعض الشافعي يرى من اركان الصلاة ونية

الخروج من الصلاة - [00:48:32](#)

نعم مثل هذا الامر كي لا يقوم انسان اذا رآه انه يسلب الصلاة لا هذه الامر نفقهه بالنصوص الاخرى. لا يجوز ان نصوم يوم الشك ولا يجوز ان نصوم اول يوم العيد فهذه جاءت لتعظيم امر الفرائض - [00:48:53](#)

وانها تفصل عن النوافل مقصد شرعي نعم قال ابن هريب اخبرني عمرو بن عطاء ان نافع بن جبير ارسله الى الثائب ليزيد ابني اختي
من نمرق الحديث بمثله غير انه قال فلما سلم قمت في مقامي ولم يذكر الامام. نعم - 00:49:14
الى هنا ونستريح عشر دقائق ثم بعدها نقرأ صلاة العيدين وانا ساكون القارئ باذن الله تعالى - 00:49:39